

درسنا في المحاضرات السابقة مهارة الاستماع وما يجب مراعاته عند الاستماع ، وفي هذه المحاضرة سنتناول الخطوات التي يجب مراعاتها لفهم النص المسموع ، وبعد عرض هذه الخطوات سنقوم بتطبيقها على نص قرآني لنعرف مدى استيعابكم لتلك الخطوات ، وفي ما يلي شرح لها .

خطوات عرض نص لفهم المسموع

بعد اختيار مادة مسموعة ملائمة لمستوى الطلاب، يقوم المعلم بتهيئة طلابه لدرس الاستماع، ويوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه ، كأن يكون حوارا أو مقالا أو فقرة إعلانية ، ويتبع الطرق الآتية :

١. يأمر الأستاذ الطلاب بإغلاق الكتب، والاستماع إلى ما ينلى عليهم .
٢. عرض المادة الصوتية من دون إسراع أو إبطاء مع مراعاة نقاء الصوت (مسجلة كانت أم حية) ، مع الحرص على عرض المادة من خلال صحة الضبط والعناية بالوصل والتنغيم .
٣. مناقشة الطلاب فيما استمعوا إليه عن طريق توجيه أسئلة تستوعب النص ، سواء أكانت تلك المناقشة شفاهية أم كتابية .
٤. بعد الاستماع والتدريب يقوم الطلاب بقراءة النص جهرا وملاحظة ما أخطؤوا في فهمه ، وينقسم الاستماع إلى قسمين هما: الاستماع المكثف ويكون الهدف منه تدريب الطلاب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية؛ حتى ترتقي قدرة الطالب على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة، وهذا النوع من الاستماع لا يجري إلا تحت إشراف المعلم، وهو بذلك مخالف للنوع الثاني من الاستماع وهو الاستماع الموسع الذي يهدف إلى تدريب الطلاب على الاستماع إلى مواد سبق عرضها عليهم، مع تغيير طفيف في بعض المفردات والتراكيب والمواقف .

الأهداف الخاصة للاستماع :

١. الاستماع للتوجيهات والحوارات وفهمها .
٢. تنمية ملكة النقد والمقارنة ، والقدرة على الترجيح .
٣. تنمية القدرة على المتابعة والفهم والاستنتاج .
٤. التأثير الايجابي والانفعال المثمر عاطفيا وذهنيا .